نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( مفتي الورى في مذهب النعمان ... بها الوجيه عابد الرحمن ) .
( ابن عماد الدين من تعيي القلم ... أوصافه اللاتي كنور في علم ) .
    (حاوي طراف المجد والتلاد ... نال المنى في النفس والأولاد ) .
             ( وكنت في مكة قد أبصرت ... منه علا عن مدحه قصرت ) .
                 ( جلالة ومحتدا وعلما ... ورفعة وسوددا وحلما ) .
      ( مع التواضع الذي قد زانه ... حسن اعتقاد مثقل ميزانه ) .
      ( فحث من في الشام من أخيار ... لم يسلكوا مناهج الأغيار ) .
     ( أن يأخذوا بعض الفنون عني ... بما اقتضاه منه حسن الظن ) .
            ( مع أنني وا□ لست أهلا ... لذاك والتصدير ليس سهلا ) .
           ( وكان من جملتهم أبناؤه ... عماد دين قد علا بناؤه ) .
       ( وصنوه الشهاب من توقدا ... فهما وإبراهيم سباق المدى ) .
       ( وهو الذي قد ابتغي الإجازة ... لهم بوعد طالبا إنجازه ) .
        ( وكتب القصيدة الطنانة ... في ذاك لي مهتصرا أفنانه ) .
           ( وإنهم كحلقة قد أفرغت ... دامت لهم آلاء فيض سوغت ) .
         ( فلم أجد بدا من الإجابة ... مع كون جهلي سادلا حجاجه ) .
        ( فقد أجزتهم بما رويته ... طرا وما ارتجلت أو رويته ) .
           ( وكل ما صنفت في الفنون ... مؤمل التحقيق للظنون ) .
        ( وما أخذت عن شيوخ المغرب ... وغيرهم من كل حبر مغرب ) .
        ( ولي أسانيد يطول شرحها ... شيد على تقوى الإله صرحها ) .
        ( ولو سردت كل مروياتي ... هنا لطال القول في الأبيات ) .
             ( وكل طول غالبا مملول ... وحد من يعنى به مفلول ) .
         ( فلنقتصر إذن على القليل ... تبركا بالمطلب الجليل ) .
          ( وقد أخذت جامع البخاري ... عن عمي الحائز للفخار ) .
         ( المقرى سعيد الإمام عن ... محمد يدعى خروفا حين عن )
```